



## الجماعة الترابية البروج

### هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة

### النوع - جماعة البروج

موضوع الرأي الاستشاري		
رأي استشاري حول اقتراح إنشاء نقطة قراءة ومكتبة عمومية في البناية القديمة بمركز القاضي المقيم بالبروج وذلك تلبية لاحتياجات السكان الثقافية وتعزيز المساواة وحقوق الإنسان		
رأي استشاري بتاريخ	رأي استشاري رقم	رأي استشاري
03 ابريل 2024	01/2024	بشكل تلقائي

#### 1- السياق العام :

##### طبقا:

- ✓ للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطب العرش خاصة تلك المتعلقة بالإنصاف و المساواة .
- ✓ لمقتضيات دستور المملكة المعتمد في 2011.
- ✓ للالتزامات المغرب الدولية لا سيما منها الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمساواة و تكافئ الفرص .
- ✓ القانون التنظيمي رقم 113.12 المتعلق بالجماعات خاصة المادة 78 و اخذ مقاربة النوع بعين الاعتبار
- ✓ المرسوم رقم 2:16.301 بتحديد مسطرة اعداد برنامج عمل الجماعة و تتبعه و تحيينه و تقييمه.
- ✓ برنامج عمل الجماعة الدليل المنهجي مسلسل الاعداد ، التتبع و التقييم.

##### واعتبارا:

أن الإنسان أصبح محور السياسات العمومية. ولأن عدد سكان جماعة البروج بلغ في فاتح شتنبر 2014 حسب احصاء السكن والسكنى للمندوبية السامية للتخطيط ما مجموعه 19000 شخصا مقابل 16222 شخصا في نفس اليوم من عام 2004 أي بزيادة قدرها (2778) خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين 2004 و 2014 ولأن نسبة النساء من عدد السكان تقارب النصف قليلا بعدد ( 50.7 % ) مقابل 49.3% بالنسبة للذكور ونسبة الأطفال دون 15 سنة حددت في المائة من مجموع % 30. فان التنمية المنشودة والمستدامة لا يمكن أن تتحقق دون الأخذ بعين الاعتبار لبعدها الانصاف ما بين مختلف مكونات المجتمع والشرائح الاجتماعية وخاصة منها النساء كجزء اساسي فان جماعة البروج الممثلة بمجلسها تؤكد على عزمها في تبني منهجية تنموية شاملة و مندمجة تأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع .

## 2- مجال الرأي الاستشاري و المتضمن في برنامج عمل الهيئة:

يدخل هذا الرأي الاستشاري ضمن مجال عمل الهيئة المتعلق بتعزيز الثقافة والقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. يأتي إنشاء نقطة القراءة كتجسيد للالتزام بتوفير مكان للقراءة والثقافة، إلا أن هدفه لا يقتصر على ذلك فحسب، بل يتجاوز حدود المكتبة العادية ليتسع إلى دعم مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المجتمع.

يتطلع هذا المشروع إلى توفير مراجع ووثائق تعامل بشكل مباشر مع القضايا الحقوقية والحريات الأساسية وغيرها، بهدف توعية المواطنين بحقوقهم والتشجيع على المشاركة الفعالة في العملية الديمقراطية. فضلاً عن ذلك، سيتم توفير مصادر تثقيفية حول مفاهيم العدالة والمساواة، مما يساهم في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المجتمعية.

بالإضافة إلى ذلك، يرتبط المضمون الخاص بهذا الرأي بشكل أساسي بمجال تمكين المرأة وتحقيق المساواة. إن إدماج قضايا حقوق الإنسان والتوعية بالمساواة في محتوى المكتبة يلعب دوراً هاماً في تحسين الفهم والدعم لقضايا المرأة. ستعزز نقطة القراءة بشكل كبير مستوى الوعي لدى النساء بحقوقهن وفرصهن، وستشجع على مشاركتهن بفعالية في المجتمع.

وبالتالي، يمثل مجال هذا الرأي الاستشاري مركزاً حيويًا يتمحور حول قضايا حقوق الإنسان وتمكين المرأة وتعزيز الثقافة في النسيج الاجتماعي للمجتمع المحلي بالبروج. يعكس هذا التوجه رؤية شاملة للتنمية والتقدم تقوم على أسس قوية من المشاركة المجتمعية والمساواة.

إن إدماج نقطة القراءة في جماعة البروج لن يقتصر فقط على الفئة العمرية الكبيرة، بل سيكون له تأثير إيجابي على الأجيال الصاعدة وشرائح مختلفة من المجتمع. يتيح هذا المشروع الفرصة للاستفادة من خدمات البنية بشكل يخدم احتياجات الأطفال والشباب، ويعزز التفاعل الثقافي والتعليمي لديهم.

بهذه الطريقة، يصبح مشروع تحويل بناية المحكمة المركزية القديمة بالبروج الى خزانة عمومية و نقطة للقراءة محورًا للتنمية الشاملة، حيث يلبي احتياجات جميع فئات المجتمع ويعزز التواصل والتفاعل الثقافي في إطار يعكس التزام المجتمع بمبادئ العدالة والمساواة.

## 3- النوع الإجتماعي المستهدف بالرأي الاستشاري (من نساء و شباب و أطفال...):

يستهدف هذا الرأي الاستشاري توجيه الفوائد لفئات متنوعة من المجتمع، حيث يُبرز الدور الفعال الذي ستقوم به نقطة القراءة المقترحة في تعزيز المساواة وتوفير فرص وصول متساوية للمعلومة والمحتوى الثقافي والتثقيف.

### • فئة الشباب:

يُعتبر الشباب أساساً لبناء مستقبل المجتمع، وبالتالي توجيه اهتمام خاص لهم ضروري. تقدم النقطة فرصاً للشباب للترفيه الثقافي والاطلاع على قضايا حقوق الإنسان، مما يساهم في تنمية وعيهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعهم.

### • الشيوخ:

يُعتبر تقديم فرص لكبار السن للاطلاع وقضاء وقت فائد في إطار ترفيهي ثقافي أمراً حيويًا. سيسمح لهم الاستمتاع بأنشطة ثقافية مثيرة وتجديد روح الشباب في جو هادئ ومريح.

### • الأطفال:

يتيح توجيه اهتمام خاص للأطفال من خلال تعزيز حب القراءة والمعرفة منذ الصغر. تصميم زوايا خاصة للأطفال داخل المكتبة يشجع على التفاعل الإيجابي مع الكتب ويعزز تطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية.

### • ذوو الاحتياجات الخاصة:

تأتي نقطة القراءة لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير مكان يراعي تلك الاحتياجات ويوفر خدمات ملائمة. سيتم توفير وسائل الوصول والدعم بشكل فعال لضمان إمكانية الوصول بسهولة وراحة. بهذا، يبرز هذا الرأي الاستشاري التزام جماعة البروج بتحقيق التنمية المستدامة والمشاركة المجتمعية الشاملة لكافة فئات المجتمع.

#### 4- العناصر الأساسية للإشكالية موضوع الاستشارة:

العناصر الأساسية للإشكالية المتعلقة بموضوع الاستشارة تكمن في وجود تحديات كبيرة تفتقر إلى توفير المؤسسات والخدمات الثقافية الكافية في المجتمع المحلي الذي يخضع لدراستنا. هذا النقص في البنية التحتية الثقافية يُعدُّ جزءاً من التحديات التي تواجه التنمية الشاملة والمشاركة المجتمعية.

تظهر ضعف مستوى المعرفة والثقافة لدى بعض فئات السكان كنتيجة مباشرة لقلة الفرص المتاحة لهم للوصول إلى المحتوى الثقافي. يعاني الكثيرون من نقص في التعليم والفرص الثقافية، مما يُحدِّد من إمكانية تطوير وجدان المجتمع وتفاعله الفعّال مع القضايا الثقافية والاجتماعية.

من ناحية أخرى، تبرز ضرورة تعزيز المساواة وتمكين المرأة، وذلك لضمان تشجيعها على المشاركة الفعّالة في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية. يُعْتَبَرُ تمكين المرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية عنصراً أساسياً لتحقيق تنمية مستدامة وتطوير مجتمع متوازن ومتقدم.

توجد حاجة ماسة أيضاً لتنقيف السكان، وخاصة النساء والشباب، بقضايا حقوق الإنسان ومبادئ المواطنة. تحقيق ذلك يتطلب إنشاء مساحات للنقاش والتفاعل حول هذه القضايا، وتوفير وسائل تعليمية فعّالة تساهم في تشكيل وجدان الفرد وتعزيز فهمه لحقوقه وواجباته في المجتمع.

في سياق تطلعات السكان، يظهر رغبتهم في إنشاء مؤسسة ثقافية تلبي احتياجاتهم وتوفر لهم فرص التنقيف والترفيه. يعتبرون هذه المؤسسة المحتملة نقطة تلاقي لتنوع الفعاليات والبرامج التي تحقق تطلعاتهم وتساهم في تنمية روح المجتمع.

بالنظر إلى القضايا التي تواجه أطفال المدارس الذين يقطنون خارج المدينة ويعتمدون على وسائل النقل المدرسي، فإن الحاجة ملحة لتوفير حلول عملية تضمن استغلال أوقات الفراغ بشكل فعال وآمن. تعد فترة الانتقال هذه فرصة غير مستغلة، حيث يتعرض الأطفال وبخاصة الفتيات لمخاطر متعددة كالتحرش وغيره من السلوكيات السلبية، مما يستدعي تدخلاً فورياً لحمايةهم وتحسين تجربتهم التعليمية. من خلال إقامة نقطة قراءة ومكتبة عمومية في البناية المتواجدة بالبلدية، "مركز القاضي المقيم"، نتيح لهم فرصة تعليمية وثقافية في أثناء انتظار وسائل النقل، بالإضافة إلى خلق بيئة آمنة ومحفزة تساهم في حمايتهم من المخاطر وتعزيز من استغلالهم الإيجابي للوقت. هذه المبادرة لا تعزز فقط المساواة وحقوق الإنسان، بل تقدم أيضاً دعماً مهماً لتنمية مهاراتهم الأكاديمية والشخصية في بيئة تربوية مناسبة.

توصيات برنامج العمل الخاص بالهيئة تبرز الحاجة إلى دعم المبادرات المحلية التي تستهدف تعزيز البنية التحتية الثقافية وتشجيع التفاعل المجتمعي. يتعين على الهيئة دعم المشاريع التي تعمل على توفير الفرص الثقافية والتنقيفية لكافة فئات المجتمع، مع التركيز على تعزيز المساواة وتمكين المرأة في سياق متكامل يعكس التطلعات الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

#### 5- مضمون الرأي الاستشاري للهيئة (مع اقتراحات واقعية ومناسبة ومركزة تسعى لتصحيح الحالات التي تم رصدها):

مضمون الرأي الاستشاري يركز على فكرة تحويل بناية المحكمة المركزية القديمة بالبروج إلى نقطة قراءة ومكتبة عامة، ويشمل العديد من الجوانب التي تهدف إلى تحقيق تجربة ثقافية شاملة ومتنوعة لكافة فئات المجتمع.

أولاً، يتعلق الرأي بتجهيز البناية بمختلف وسائل القراءة والتكنولوجيا الحديثة، وذلك لضمان توفير بيئة قراءة حديثة ومقدمة. يشمل ذلك توفير كمبيوترات واتصال إنترنت، بالإضافة إلى قارئات الكتب الإلكترونية، مما يتيح للزوار الاستفادة من مصادر متعددة وتنوع الخيارات القرائية.

توجيه الاهتمام أيضاً إلى تخصيص أقسام للكتب وفقاً للتصنيفات المعرفية والعمرية يُعدُّ خطوة مهمة نحو توفير تجربة قراءة مُنظمة ومفيدة. يمكن أن تشمل هذه الأقسام مواضيع متنوعة تناسب جميع الفئات العمرية والاهتمامات.

إضافة إلى ذلك، فإن إنشاء ملحق لأنشطة الأطفال ومنطقة جلوس مخصصة لكبار السن يُظهر اهتماماً بتلبية احتياجات فئات متنوعة من المجتمع. يهدف ذلك لتشجيع التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتوفير

مكان مريح لكبار السن للاستمتاع بالقراءة والتفاعل الاجتماعي.  
توجيه الاهتمام أيضًا إلى توفير كتب بلغات مختلفة ومتخصصة في حقوق الإنسان والمرأة يسلط الضوء على التنوع الثقافي ويعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة في المجتمع.  
تبرز البرامج التثقيفية الأسبوعية بالتعاون مع مختلف الجمعيات إرادة الهيئة في خلق فرص لتوسيع آفاق المعرفة وتشجيع الحوار حول قضايا مهمة.  
أخيرًا، تأتي مراعاة وتوفير وصول ميسر للأشخاص ذوي الإعاقة كخطوة حيوية نحو تحقيق المشروع. يُظهر ذلك التفكير في ملائمة البنية لتلبية احتياجات هذه الفئة وتوفير فرص إتاحة المعرفة والتفاعل بسهولة. في الختام، تشير تشغيل المكتبة من قبل طاقم مؤهل مهنيًا إلى الجدية في إدارة هذا المشروع وضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية وتفاعل فعال مع الزوار.  
6- وثائق المرجعية المعتمد عليها في إبداء الرأي الاستشاري للهيئة و مصادر المعطيات التي تبرره:

- الدستور المغربي لسنة 2011، بحثاً للمبادئ والأهداف المتعلقة بتعزيز الثقافة وحقوق الإنسان.
- الدستور المغربي لسنة 2011 يشكل إطاراً قانونياً هاماً يحدد المبادئ والأهداف التي تتعلق بتعزيز الثقافة وحقوق الإنسان في المملكة المغربية.
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل هي وثيقة دولية تم تبنيها في عام 1989، وتعد أحد أهم الوثائق الدولية التي تحدد حقوق الأطفال.
- استراتيجية وزارة الثقافة للفترة 2015-2030 بشأن تطوير القطاع الثقافي وتعزيز الثقافة القرآنية.
- برنامج عمل الهيئة للسنتين 2022-2023.
- يُعد برنامج الهيئة للثقافة مصدرًا رئيسيًا لفهم التوجيهات الاستراتيجية للهيئة في مجال تعزيز المساواة في الوصول إلى الخدمات الثقافية. يتيح هذا البرنامج فهم الأهداف والمبادرات المقترحة التي قد تلعب دورًا في تعزيز التنوع الثقافي وتحقيق المساواة في الوصول.
- استطلاع رأي السكان.
- يعتبر استطلاع الرأي الذي أجرته الهيئة لدى السكان حول احتياجاتهم الثقافية ورؤيتهم للمشروعات المستقبلية أداة قيمة لفهم تطلعات واحتياجات المجتمع وتوجيه السياسات والمشاريع بشكل أفضل.
- تقارير الجمعيات المدنية حول قضايا حقوق الإنسان وتمكين المرأة بالمنطقة.
- تقارير الجمعيات المدنية حول قضايا حقوق الإنسان وتمكين المرأة تلعب دورًا حيويًا في توثيق وتسليط الضوء على التحديات والتطورات في هذين المجالين.

توقيع السيد مقرر الهيئة:

خالد حجو

توقيع السيد رئيس الهيئة:

مصطفى عابد

## المرفقات (الصور)



